

جامعة ايشك / أبريل

كلية القانون

قسم القانون

المؤتمر العلمي الأول 23 / 5 / 2016

آثار التوارث الدولي على الجنسية

( دراسة في القانون الدولي والداخلي )

د . جبار صابر طه – أستاذ القانون الدولي الخاص المساعد

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة معنى التوارث الدولي ، ومتى ينشأ التوارث ما بين الدول، و صور التوارث و عناصرها. وحيث يركزالبحث على تأثير التوارث في الجنسية ،لذايبدأ البحث باستعراض مفهوم الجنسية بشكل عام ، و الجنسية التي تتأثر بالتوارث الدولي بشكل خاص ، وهي الجنسية التأسيسية. وبناء على ذلك يتم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث .يخصص المبحث الأول لبيان المبادئ الرئيسية التي تحكم الجنسية في حالة خلافة الدول ، ومن أهم المبادئ الدولية بهذا الشأن مبدأ، حق الإنسان في التمتع بجنسية دولة ما، و مبدأ احترام ارادة الانسان في الاحتفاظ بجنسية أو تغييرها . وتوضيحا لذلك يتناول البحث حق الخيار من حيث تطوره و أساسه القانوني، و الأشخاص الذين يملكون حق الخيار، و طريقة استعمال هذا الحق، و الآثار القانونية المترتبة عليه ونتائجه .

كذلك يتناول البحث ضمن هذا المبحث أيضا، مبدأ وحدة الأسرة و مبدأ مكافحة انعدام الجنسية أما المبحث الثاني فيخصص للصور المختلفة للتوارث، هذه الصور هي :

- نقل جزء أو أجزاء من الأقليم الى دولة اخرى .
- حالة توحيد الدول وحالة انحلال الدولة
- و أخيرا حالة انفصال جزء أو أجزاء عن اقليم الدولة .
- كل ذلك مع بيان القواعد المقررة في اعلان الامم المتحدة المتعلق بجنسية الاشخاص الطبيعية في حالة خلافة الدول .
- وفي المبحث الثالث و الأخير يتم بحث المشاكل المترتبة على التوارث الدولي في مجال الجنسية و تتخلص هذه المشاكل بمشكلتين :

الأولى:- مشكلة ازدواج الجنسية و ذلك ببيان مدى الزامية مكافحته، و تجنب ازدواج الجنسية في مجال التوازث الدولي، والممارسات العملية للدولة بهذا الخصوص، وحل المشاكل المترتبة على ازدواج الجنسية .

الثانية :- مشكلة انعدام الجنسية , ويتم بحث هذه المشكلة من خلال وجوب مكافحة هذه الحالة، و تجنب انعدام الجنسية في مجال التوازث الدولي .

وفي النهاية نورد بعضا من الاستنتاجات و المقترحات الخاصة بالبحث .

عليه تكون خطة البحث كالاتي :-

المقدمة : بيان مفهوم التوارث و الجنسية

المبحث الأول :- المبادئ الرئيسية التي تحكم الجنسية في حالة توارث الدول

المبحث الثاني :- الصور المختلفة للتوارث الدولي

المبحث الثالث :- المشاكل المترتبة على التوارث الدولي في مجال الجنسية .

و أخيرا الخاتمة :-نورد فيها أهم الاستنتاجات والمقترحات .